

لسان العرب

(أكم) الأَكَمَةُ معروفة والجمع أَكَمَاتٌ وَأَكَمٌ وجمع الأَكَمِ إِرْكَامٌ مثل جَبَلٍ وجِبَالٍ وجمع الإِرْكَامِ أَكُومٌ مثل كتابٍ وكُتُبٍ وجمع الأُكُومِ آكَامٌ مثل عُذُقٍ وَأَعْنَقٍ كما تقدّم في جمع تَمْرَةٍ قال يقال أَكَمَةٌ وَأَكَمٌ مثل ثَمَرَةٍ وَثَمَرٍ وجمع أَكَمَةٍ أَكُومٌ كَشَبَةِ وَخُشْبٍ وإِرْكَامٍ كَرَحِيَةٍ وَرَحَابٍ ويجوز أَن يكون آكَامٌ كَجَبَلٍ وَأَجِبَالٍ غيره الأَكَمَةُ تَلٌّ من القُفِّ وهو حَجَرٌ واحد ابن سيده الأَكَمَةُ القُفُّ من حجارة واحدة وقيل هو دون الجبال وقيل هو الموضع الذي هو أَشَدُّ ارتفاعاً ممّا حَوْلَهُ وهو غليظ لا يبلغ أَن يكون حَجَرًا والجمع أَكَمٌ وَأُكُومٌ وإِرْكَامٌ وآكَامٌ وَأُكُومٌ كَأَفْلُسٍ الأخيرة عن ابن جني ابن شميل الأَكَمَةُ قُفٌّ غير أَن الأَكَمَةَ أَطْوَل في السماء وأَعْظَم ويقال الأَكَمٌ أَشْرَافٌ في الأَرْض كالرَّوَابِي ويقال هو ما اجتمع من الحجارة في مكانٍ واحد فَرُبَّ مَا غَلُظَ وربما لم يَغْلُظ ويقال الأَكَمَةُ ما ارتَفَعَ عن القُفِّ مُلَمَّلامٌ مُصْعَعِدٌ في السماء كثير الحجارة وروى ابن هانئ عن زَيْد بن كَثُوف أَنه قال من أَمثالهم حَبَسْتُ مُونِي وَوَرَاءَ الأَكَمَةِ ما وَرَاءَها قَالَتْهَا امْرَأَةٌ كانت واعدتْ تَبَعاً لَهَا أَن تَأْتِيَهُ وَوَرَاءَ الأَكَمَةِ إِذَا جَنَّ رُؤْيُ رُؤْيَاً فَيَدِينَا هي مُعِيرَةٌ في مَهْنَةِ أَهْلِهَا إِذ نَسَّهَا شَوْقٌ إِلَى مَوْعِدِهَا وطال عليها المُكُوثُ وَضَجَرَتْ .

(* قوله « وضجرت » في التهذيب وصخت) فخرج منها الذي كانت لا تريد إِطْهَارَهُ وقالت حَبَسْتُ مُونِي وَوَرَاءَ الأَكَمَةِ ما وَرَاءَها يقال ذلك عند الهُزْءِ بكل مَنْ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ ساقِطاً مَا لا يريد إِطْهَارَهُ واسْتَأْكَمَ الموضعُ صار أَكَمًا قال أَبو نخيلة بين النَّقَا والأَكَمِ المُسْتَأْكَمِ وفي حديث الاستِسْقَاءِ على الإِرْكَامِ والطَّرَابِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ الإِرْكَامُ جمع أَكَمَة وهي الرابِيَة والمَأْكَمَةُ العَجِيزَةُ والمَأْكَمَانِ والمَأْكَمَتَانِ اللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى رُؤُوسِ الْوَرَكَيْنِ وقيل هما بَخْمَتَانِ مُشْرِفَتَانِ عَلَى الْحَرِّ قَفَّتَيْنِ وهما رُؤُوسُ أَعَالِي الْوَرَكَيْنِ عن يمين وشمال وقيل هما لَحْمَتَانِ وَصَلَتَا ما بين العَجْزِ والمَتَنَيْنِ والجمع المَأْكَمُ قال إِذَا ضَرَبَتْهَا الرِّيحُ فِي الْمِرْطِ أَشْرَفَتْ مَأْكَمُهَا وَالزَّلُّ فِي الرِّيحِ تَفْضُحٌ وَقَدْ يُفْرَدُ فيقال مَأْكَمٌ وَمَأْكَمٌ وَمَأْكَمَةٌ وَمَأْكَمَةٌ قال أَرَعَتْ بِهِ فَرَجًا أَضَاعَتْهُ فِي الْوَعْيِ فَخَلَّى الْقُصَيْرِ بَيْنَ خَصْرٍ وَمَأْكَمٍ وَحَكَ اللِّحْيَانِي إِنَّهُ لِعَظِيمُ الْمَأْكَمِ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ مَأْكَمًا وفي حديث أَبِي

هريرة إذا صلاى أحدكم فلا يجعل يده على مأكمتيه قال ابن الأثير هما
لحمتان في أصل الوركين وقيل بين العجز والمَتْنَيْن قال وتفتح كافُها وتكسر
ومنه حديث المغيرة أحمَر المأكمة قال ابن الأثير لم يرد حُمرة ذلك الموضع
بعينه وإنما أراد حُمرة ما تحتها من سفلاته وهو ما يُسبَّب به فكندى عنها بها
ومثله قولهم في السَّبب يا ابن حمراء العجّان ومروءة مؤكمة عظمة
المأكمتين وأكمت الأرض أكل جميع ما فيها وإكام جبل بالشام وروي بيت
امرئ القيس .

بين حامر ... وبين إكام .

(* قوله « بين حامر » عبارة يا قوت معجمه بعد أن ذكر أن حامراً عدّة .

مواضع وحامراً أيضاً واد في رمال بني سعد وحامر أيضاً موضع في ديار غطفان .

ولا أدري أيهما أراد امرؤ القيس بقوله .

أحار ترى برقاً أريك وميضه ... كلمع اليدين في حبي مكلل .

قعدت له وصحبتني بين حامر ... وبين إكام بعدما متأمل .

وقال عند التكلم على إكام بكسر الهمزة موضع الشام وأنشد البيت الثاني ويروى أيضاً

بين ضارج وبين العُذيب بدل بين حامر وبين إكام